مقدمة الطبعة الرابعة

الحمد لله أولاً وآخراً حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على إمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيد العرب والعجم، الذي أرسله الله سبحانه وتعالى هادياً للأمم، ورحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه صلاة تتجدد على مر الدهور والأيام، لا ينقضي أمدها، ولا يحصى عددها، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وعلينا معهم وفيهم وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

فقد لاقت الطبعة الأولى والثانية والثالثة من هذا الكتاب رواجاً كبيراً وانتشرت في أوساط التربويين سريعاً، وتلقيت طلبات كثيرة بإعادة طبع الكتاب بعد أن نفذت الطبعات السابقة، ولكن كثرة الأشغال حالت دون ذلك، وأخيراً عندما منَّ الله علي بوقت من الفراغ، قمت بإعادة النظر في الكتاب فأجريت عليه بعض التعديلات، وأضفت إليه فصلاً في تعليم الأخلاق وتعديل السلوك وذلك لارتباط هذا الأمر بتعليم التفكير بل هو النتيجة العملية لنجاح عملية تعليم التفكير.

أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجعل فيه النفع والبركة لكل من قرأه أو اطلع عليه.

هذا ويسعدني أن أتلقى أية ملاحظات أو مقترحات من الإخوة المعلمين والتربويين بشأن رفع مستوى الكتاب خدمة لأبنائنا وبناتنا من الأجيال الصاعدة.

اللهم اجعل أعمالنا خالصة لوجهك الكريم، ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، واغفر زلاتنا واستر عوراتنا وآمن روعاتنا ووفقنا لما تحبه وترضاه آمين.

والحمد لله رب العالمين ،،،

د. إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي

الرياض ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

Ibrahim@harithi.net

الديباجة

لقد حرصت مدارس الرواد على أن يكون تعليم التفكير من أهم محاور برنامج التطوير التربوي والنمو المهني المستمر لمعلميها ، وأعدت تلبية لذلك برنامجاً خاصاً متكاملاً استخدمت فيه وسائل متعددة ، وآليات عمل مختلفة كالحلقات التدريبية والمشاغل التربوية ، والمواد التعليمية المساعدة ، والحصص النموذجية ، والبرامج المتلفزة، والتدريبات المنهجية، وقد استعانت المدارس لتنفيذ هذا البرنامج بعدد من الخبراء التربويين المختصين .

ولضمان انتقال أثر التدريب للطلاب لتنمية مهارات التفكير عندهم، قامت المدارس بإعداد تدريبات خاصة ، أجريت في المواقف الصفية تحت إشراف المعلمين الذين اكتسبوا هذه المهارات ، كما نظمت للطلبة دورات في النادي العلمي في مجال الكهرباء والإلكترونيات والفلك والجيولوجيا والعلوم الفيزيائية ، والصناعات الكيميائية، وقد استخدم أسلوب حل المشكلات كاستراتيجية تدريبية لتنمية التفكير وترقيته عند الطلبة والمعلمين للمساهمة في إعداد علماء المستقبل .

ولتعميق هذه الاستراتيجية ، عمدت المدارس إلى الاتفاق مع أحد الخبراء في هذا المجال وهو الدكتور إبراهيم مسلم الحارثي لإعداد مرجع متخصص في هذا الموضوع يركز على الجانب العملي التطبيقي الذي يساعد المعلم والطالب في الوصول إلى التفكير المنتج ، والعقل المبدع .

وإنه ليسر المدارس أن تقدم هذا المرجع تحت عنوان (تعليم التفكير) للهيئة التدريسية فيها ، وللوسط التربوي العربي ، للإفادة منه، والرجوع إليه عند الحاجة تدعيماً للاتجاه التربوي الحديث الذي يركز على أهمية تنمية مهارات التفكير العليا عند المتعلمين ، باعتبار أن هذا الأمر أصبح من الضروريات

اللازمة للإنسان المعاصر ، حتى يتمكن من رسم طريقه في هذا الخضم الواسع من الثقافات التي تمطره بها وسائل الإعلام والاتصال ، وليكون قادراً على تمييز الغث من السمين ، والنافع من الضار ، والحق من الباطل ضمن منظوره الثقافي والحضاري .

وإيماناً من مدارس الرواد بأن تعليم مهارات التفكير هو شعار التربية المعاصرة ، لتأمل أن يكون هذا المرجع خطوة رائدة في سبيل خدمة أبنائنا الطلبة ، وإخواننا المشرفين التربويين والمعلمين وأولياء الأمور المهتمين بإعداد أولادهم لمستقبل حياتهم.

وإن المدارس وهي تقدم الشكر الجزيل للمؤلف على ما بذله من جهد في إعداد هذا الكتاب ، وإخراجه بالصورة اللائقة لتعد أبناءها الطلبة والمعلمين فيها بمتابعة هذا الموضوع بخطوات مدروسة ، لضمان استمرارية العطاء والنماء على درب الخير والتقدم .

والله تعالى نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

المشرف العام على مدارس الرواد بالرياض

عبدالله بن إبراهيم الخلف